

مسح عام للإصابة بالأكياس المائية في الأغنام في محافظة الأنبار

ياسين بير رضا

فرع الاحياء المجهرية

كلية الطب البيطري-جامعة بغداد

ماجد خضير عباس

الشركة العامة للبيطرة - قسم المختبر

والبحوث البيطرية -وحدة الطفيليات

الخلاصة

تم إجراء مسح عن الإصابة بالأكياس المائية في الأغنام في محافظة الأنبار للفترة من 2002/1/1 إلى 2002/12/31 تبين أن 28.29% من الأغنام مصابة بالأكياس المائية وان نسبة الإصابة بالإناث اكثر من الذكور وان نسبة الأصابة تكثر في موسم البرد في حين أن النسبة المئوية للأعضاء المصابة في ذكور وإناث الأغنام يكون اقلها في الكبد يليه إصابات الرئة ثم أعلى الإصابة في الكبد والرئة معا وان إصابة الرئة متميزة في إناث الأغنام خصوصا موسم البرد في الأشهر الأخيرة من السنة .

Epidemiological Survey On The Infection With Hydatid Cysts In Sheep In AL- Anbar Province.

M.K.Abbass

Unit of Parasitology
Central Diagnostic Laboratory
Vet .General State Company

Y.B.Ridah

Dept.of microbiology
Collage of Vet.Med.
Baghdad University

SUMMARY

Survey on the distribution of Hydatidosis in sheep in A Anbar province have been done during period 1/1/2002to31/12/2002. This survey showed that 28.29% of sheep suffering from Hydatidosis also showed that the infection is more in female than in male .The incidence was increased in cold season, meanwhile the percentage of organ infection in both male & female being low in liver but higher in lung and the infection the highest in organs, liver and lung together.

المقدمة

شخصت الأكياس المائية في الإنسان منذ اقدم العصور وقد ذكرها Hippocratic في 379 ق.م. واعطى Rudolphi مصطلح *Echinococcus* سنة 1801 وتمكن Seibold لأول مرة إصابة الكلاب تجريبيا بالودودة المشوكة *Echinococcus granulosus* سنة 1853 وقد أصبحت الإصابة بالأكياس المائية مشكلة مهمة لما لها من مخاطر على الإنسان والحيوانات (1 و2) أما في العراق فقد سجلت حالات كثيرة في الإنسان منها 165 حالة في محافظة القادسية (3 و4) وقد بلغت الأصابات بالودودة المشوكة في الكلاب بنسبة 81.7% في بغداد (6 و5) في حين كانت فروقات في نسبة الإصابة بالحيوانات في محافظات الفطر في المنطقة الجنوبية وكانت نسبة الإصابة في الأغنام متميزة عن بقية الحيوانات حيث وصلت النسبة إلى 42.5% وجاء الجاموس بنسبة 33% والأبقار 31% والماعز 22.7% سجلت اقل نسبة في الجمال 6.2% (6 و7) وقد وصلت نسبة الإصابة في أغنام بابل والبصرة إلى 44% وهي أعلى نسبة سجلت في القطر. تم في هذا البحث إجراء مسح عن نسبة الأصابة بالأكياس المائية بالأغنام لأول مرة في الأنبار .

المواد وطرائق العمل

أجري المسح بالكشف العيان على 2838 رأس من الأغنام المذبوحة في مجزرة الرمادي خلال عام 2002 للتعرف على العضو المصاب كما تم فحص الرئتين بالضغط عليها بالكف لتحسس وجود الأكياس المائية الداخلية . تم إجراء الفحص كل عشرة أيام على مدار سنة كاملة وتسجيل النتائج في جداول وبائية مقسمة إلى ذكور وإناث , وإناث فقط وذكور فقط.

النتائج

من الجدول (1) يلاحظ الأصابة بالأكياس المائية بالأغنام (ذكور وإناث) بلغت 28.29% وان نسبة الأصابة في الكبد كانت اقل من نسبة الأصابة من الكبد والرئة معا وان نسبة الأصابة في الرئة تأتي بعد نسبة الأصابة بالكبد ومن ملاحظة للإصابة في الأغنام ذكورا وإناث أن أعلى إصابات كانت في موسم البرد من السنة خصوصا إصابة الرئة كانت أعلى في الشهر تشرين الثاني وكانون الأول وكذلك في الشهر كانون الثاني وشباط مع وجود انخفاض في نسبة الإصابة في موسم الحر خصوصا في الشهر تموز إلى أيلول للأعضاء الرئة , والكبد , والكبد والرئة معا أما نسبة الأصابة بالأكياس المائية في ذكور الأغنام فقد كانت مرتفعة في إصابة الكبد , والرئة معا خصوصا في شهر تموز وآب وأيلول من السنة وكانت أعلى إصابة في شهر آب أما بالنسبة للإصابة في عضو الرئة فهناك انخفاض واضح من شهر

آب وحتى شهر كانون الأول وكذلك من شهر نيسان إلى شهر حزيران من السنة أما إصابة الكبد فكانت مرتفعة في الشهرين آب وأيلول أما باقي الأشهر فهناك انخفاض واضح .

ومن ملاحظة الأصابة بالأكياس المائية في إناث الأغنام وجدت أن الإصابات كانت أكثر في موسم البرد من الشهر تشرين الأول إلى الشهر كانون الأول وكذلك في الشهر كانون الثاني وارتفعت تدريجيا حتى الشهر حزيران بينما انخفضت في موسم الحر انخفاضا ملحوظا من شهر تموز وحتى نهاية شهر أيلول . وكانت أعلي إصابة في الرئة حيث وصلت ذروتها في الشهرين تشرين الثاني وكانون الأول وتأتي إصابة الكبد والرئة معا بالدرجة الثانية بعد إصابة الرئة وسجلت اقل النسب في الكبد .

ومن خلال البحث شخصت حالات نادرة من الأكياس المائية وهي أصابت نعجة بكيس مائي كبير حوالي عشرة سنتيمترات قطرا في الطحال /الشهر شباط من السنة ومعزة كبيرة العمر وجدت تعاني من إصابة مشتركة بديدان الكبد مع الأكياس المائية في الكبد والرئة في شهر شباط من السنة . وعن النسبة المئوية للأعضاء المصابة الكبد والرئة معا ,الكبد فقط والرئة فقط في ذكور وإناث الأغنام معا والإناث فقط والذكور فقط ,يلاحظ السلم يبدأ في الذكور بالنسبة لاصابة الكبد والرئة معا ثم يهبط إلى الإناث ثم الذكور والإناث ,وتأتي بعدها إصابة الرئة أيضا وكما يهبط تنازليا في الإناث ثم الذكور والإناث معا ,وكذلك إصابات الكبد تأتي بالدور الأخير في السلم .

جدول (1): مسح عام للأكياس المائية في الأغنام في محافظة الأنبار للعام 2002

الأعضاء المصابة			مجموع الأعضاء المصابة	الأغنام المفحوصة	المجموع الكلي ذكور وإناث
رئة	كبد	كبد ورئة			
26	8	64	98	الذكور / 822	
279	89	338	706	الإناث / 2016	
305	97	402	804	2838	

جدول (2): مسح عام للأكياس المائية في الأغنام (ذكور وإناث) للعام 2002

النسبة المئوية	عدد الأصابات رئة	النسبة المئوية	عدد الأصابات كبد	النسبة المئوية	عدد الأصابات كبد ورئة	الأغنام المفحوصة	الشهر
14	31	1.7	4	8.6	19	221	كانون الثاني
10.6	13	6.5	8	22.9	28	112	شباط
10.4	25	-	-	10.8	27	249	آذار
8.6	27	3.2	10	15.7	49	312	نيسان
10.7	29	2.8	8	15.3	42	272	مايس
4.1	13	3.3	10	16.1	50	3.8	حزيران
2.7	6	-	-	6.1	14	225	تموز
-	-	3.1	8	10.6	40	256	آب
1.05	3	3.15	9	10.87	31	285	أيلول
3.1	7	4.7	11	15.3	35	227	تشرين الأول
35.9	87	11.5	28	20.6	50	242	تشرين الثاني
31.93	38	-	-	14.28	17	119	كانون الأول

جدول (3): مسح عام للأكياس المائية في إناث الأغنام في محافظة الأنبار للعام 2002

النسبة المئوية	عدد الإصابات رئة	النسبة المئوية	عدد الأصابة كبد	النسبة المئوية	عدد الأصابات	الأغنام المفحوصة	الشهر
14.35	27	2.13	4	6.2	13	188	كانون الثاني
19.4	20	7.76	8	25.3	26	1.3	شباط
5.22	13	-	-	19.63	23	117	آذار
15.28	42	6.36	10	31.21	49	157	نيسان
18.70	29	5.16	8	27.9	42	155	مايس
6.87	13	5.25	10	26.46	50	189	حزيران
-	-	-	-	-	-	169	تموز
-	-	1.5	3	8	16	200	آب
1.22	3	2.45	6	7.34	18	245	أيلول
3.08	7	5.73	11	17.71	34	192	تشرين الأول
37.8	87	12.16	28	21.74	50	230	تشرين الثاني
53.52	38	-	-	23.94	17	71	كانون الأول

جدول (4): مسح عام للأكياس المائية في ذكور الأغنام في محافظة الأنبار لعام 2002

الشهر	الأغنام المفحوصة	عدد الأصابات كبد ورتة	النسبة المئوية	عدد الأصابات كبد	النسبة المئوية	عدد الأصابات رتة	النسبة المئوية
كانون الثاني	33	6	18.17	-	-	4	12.11
شباط	19	2	10.53	-	-	1	5.25
آذار	132	4	3.02	-	-	12	9.09
نيسان	155	-	-	-	-	3	1.93
مايس	117	-	-	-	-	-	-
حزيران	119	-	-	-	-	-	-
تموز	56	14	25	-	-	6	10.07
آب	56	24	42.86	5	8.92	-	-
أيلول	40	13	32.5	3	7.5	-	-
تشرين الأول	35	1	2.86	-	-	-	-
تشرين الثاني	12	-	-	-	-	-	-
كانون الأول	48	-	-	-	-	-	-

المناقشة

تنتشر الأكياس المائية في معظم أنحاء العالم واستوطن المرض في العراق سواء في الإنسان أو الحيوان منذ أيام البابليين وتباينت الإصابة بين محافظة وأخرى ودلت البحوث في القطر على سعة وجودها ووصلت إلى 44 % في أغنام بابل والبصرة (8) بينما وصلت في الديوانية إلى 42.3 % (6) . وفي بغداد بلغت 16.8 % (9) أما لدراستنا مسح عام للأكياس المائية في الأغنام لمحافظة الأنبار فقد بلغت 28.3 % وقد لوحظ أن أعلى الإصابات كانت في الأشهر التي يكون فيها الطقس بارد وذلك لوجود عامل مجهد ومهيء لضعف مقاومة الجسم للإصابة بالأكياس العذرية من جهة ومن جهة ثانية سوء التغذية لقلّة المواد الغذائية في الشتاء مما يؤدي إلى ظهور الضعف والهزال على الحيوان . كما لوحظ إن الإصابات في إناث الأغنام كانت أكثر من الذكور وذلك لقلّة عدد الذكور المذبوحة ويقتصر ذبحها في

مواسم معينة بالسنة (الهرفى) وان ما يذبح من الإناث على الأكثر الكبيرة العمر والمنبوذة كما إن إصابة الأعضاء بالأكياس المائية من الذكور كانت اكثر في الكبد والرئة معا وان إصابة الكبد فقط كانت الأقل . كذلك أصابت الرئة تختفي في الذكور مما في الإناث في الأشهر الأخيرة من السنة وذلك يعود لقلة ما يذبح من الذكور فضلا عن وجود علاقة طردية بين عمر الحيوان والإصابة بالأكياس المائية . ومن ملاحظة وجود الأكياس المائية في الأغنام (ذكورا وإناثا) إن نسبة الإصابة بالكبد كانت اقل من نسبة الإصابة في الكبد والرئة معا ووجود نسبة عالية للإصابة بالرئة وخاصة بالأشهر الأخيرة من السنة وهذا مطابق لما وجدته (6 و7 و10) في الإبل كما وجدت حالات الأكياس المائية في الفطائم المذبوحة في شهر شباط من السنة وهذا مغير لما وجدته (8) حيث لم يعثرو على إصابات بالأغنام بعمر نصف السنة وعمر السنة وبنفق معه في عدم وجود إصابات في الحملان الصغيرة العمر كما لوحظ وجود علاقة بين عمر الأغنام ونسبة الإصابة بالأكياس المائية وهذا موافق لما جاء به (3 و6 و11) . كما أن وجود كيس مائي كبير في طحال نعجة يعنى انه يمكن إن نوجد الإصابة في أعضاء أخرى غير اعتيادية (Unusual site of Hydatidosis) وكحالة غير شائعة وليست نادرة لوحظ ثمانية نعجة كبيرة العمر / شهر شباط من السنة وكانت إصابة مشتركة بديدان الكبد والأكياس المائية . وكانت الإصابة شديدة في كلا الحالتين وهذا قد يفسر وجود علاقة بين هذين المرضين في وقت واحد يشير على أن الإصابة بالأكياس المائية في الحيوانات الاقتصادية لازال يشكل خسارة اقتصادية كبيرة ويشير إلى أن انتشار هذا المرض لازال يشكل أيضا خطرا على الصحة العامة وبالرغم من الإجراءات المتخذة من قبل الشركة العامة للبيطرة في القضاء على الكلاب السائبة مما يستدعى وضع حلول ناجحة وذلك بتكثيف الأعلام وخاصة لعامة الشعب حول الوقاية وقطع دورة الحياة من خلال التقيد بغسل الخضراوات غسلا كاملا ومعالجة الكلاب في المنازل بصورة دورية ضد الديدان الشريطية .

المصادر

1. Polydorou, K. (1982). Report on Echinococcosis, Hydatidosis, Director Department Of Veterinary Service, Nicosia - Cyprus.
2. Al-Fattlawi, M.A.A. (2002). Study in epideiology & biology of Hydatid cysts in Kadasia province. M.Sc.Thesis .College of Vet Med.Baghdad, University .
3. داود,خيري عبد الله (2002) (الأكياس المائية (العدرية) في منطقة الديوانية/ المؤتمر العلمي الخامس للأمراض المشتركة في بغداد -كلية الطب البيطري .
4. Chin,J.(2000) *Echiococcosis* .In control of communicable disease in man 17th ed. Am.Publ. Heal. Asso.:176-180.
- 5 . رهيف, رعد حربي و جواد ,شذى قاسم (2002) تقييم انتشار المشوكات الحبيبية

- Echinococcus granulosus في بغداد. المؤتمر العلمي الخامس للأمراض المشتركة في بغداد / كلية الطب البيطري.
6. مدلول, هادي وداود, خيرى عبد الله (1997) دراسة وبائية الأكياس العدرية فى منطقة الديوانية /المؤتمر العلمي الخامس للأمراض المشتركة في بغداد /كلية الطب البيطري .
7. رهيف , رعد حربي وعبد الأمير منير (2002)انتشار داء الأكياس العدرية في الإبل في العراق. المجلة الطبية البيطرية العراقية, المجلد 26, العدد, 1, 35 - 43 .
8. -Al-Abbassy,S.N,Altaif,K.I,Jwad,A.K.&Al-Saqur,I.M.(1980).The Prevalence of hydatid cyst in slaughtered animals in Iraq .Ann.TROP.Med.Parasitol,74,1-3.
9. الصقر, إحسان مهدي (1997) الأكياس المائية (العدرية) في العراق. وسبل السيطرة /المؤتمر العلمي الأول للأمراض المشتركة, بغداد -كلية الطب البيطري .
10. Eias, M, M. (1962) .Preliminary survey of Hydatidosis &Cysticercosis.Sud.J.Vet.Sci&Animal.Hus, 3.2.109.
11. عبد الرحمن, محمد حامد (1976) الأمراض المتناقلة بين الإنسان والحيوان .جمهورية السودان الديمقراطية, مطبعة جامعة الخرطوم ص. ب 321,صفحة 135 .